

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد "حمه لخضر"



كلية الحقوق والعلوم السياسية- قسم الحقوق

الاجابة النموذجية لامتحان في مقياس الشرطة العلمية - السنة الثانية ماستر - تخصص جريمة وأمن

- الاجابة على السؤال الأول : شرح المصطلحات (10 نقاط):
- مصالح الشرطة القضائية للولاية SWPJ: وجدت منذ الاستقلال بجميع وحداتها بالإضافة إلى فروعها من أمن الدائرة " شعبة الشرطة القضائية"، والأمن الحضري" مكاتب الشرطة القضائية".
- الفرق المتنقلة للشرطة القضائية BMPJ: أنشئت خلال الاضطرابات الإرهابية التي عاشتها البلاد خلال 1995، حيث قامت هذه الأخيرة بقفزة نوعية في مكافحة كل أنواع الجريمة، وتضم الفرق المتنقلة للشرطة القضائية ، فرقة تسمى بفرقة قمع اللصوصية BRB ، وقد تم في سبتمبر 2005 إنشاء فرقة البحث و التدخل BRI .
- وحدات الأمن الجمهوري URS: وهي الوحدات المسؤولة عن الحفاظ على الأمن و النظام العام، كما تشارك إلى جانب الأجهزة الأمنية الأخرى في العمليات كبيرة الحجم، في اطار مكافحة الجريمة المنظمة، وضد أي إخلال بالأمن الوطني.
- وحدات الاستعلامات العامة URG: وتعمل على البحث عن المعلومات من أجل معرفة وقائية بالجرائم بمختلف أنواعها و جمع وتحليل المعلومات بالإضافة إلى متابعة الحركات الجموعية على احترام التنظيمات و القوانين و كذا دراسة و متابعة الرأي العام الوطني، وتقديم المشورة المطلوبة من طرف السلطات المختصة.
- مصلحة حماية وسلامة الشخصيات SPS: مهمتها توفير الحماية الأمنية لرجال السياسة و الأعمال و الإعلام و الرياضة، و ذلك في المنازل و خلال السفر.

الاجابة على السؤال الثاني : (10 نقاط).

يتشكل جهاز الشرطة العلمية والتقنية من ثلاث فئات وهم رجال الشرطة والخبراء و الاداريين.

- اولاً/ فئة رجال الشرطة:

تتكون فئة رجال الشرطة التابعة للمديرية الفرعية للشرطة العلمية و التقنية من محافظي الشرطة ضباط الشرطة وكذا اعاونهم الذين يمارسون اصلا مهام الشرطة ثم يلتحقون بالأقسام المتخصصة التابعة للمخبر. تتولى هذه الفئة تقديم المساعدة لضباط الشرطة القضائية و كذلك للهيئات القضائية ، وتجسيدا لمبدأ احترام التخصص تهتم هذه الفئة بعمليات البحث و التحري ، بينما تترك الاعمال الفنية لأصحاب الخبرة الا ان هذا لا يمنع من أن بعض هذه الاعمال الفنية تتولاها الشرطة كالبالستيك و الوثائق.

اما بالنسبة لرجال الدرك الوطني فهم يمارسون مهام الشرطة العلمية و التقنية في اطار المعهد الوطني للادلة الجنائية و علم الاجرام للدرك الوطني و الذي انشئ بمقتضى المرسوم الرئاسي 183/04 المؤرخ في 26 يونيو 2004، وهذا استجابة لحاجيات فرق البحث بحيث يعمل هذا المعهد كمخبر وطني للشرطة العلمية و التقنية و كوحدة وطنية للبحث و التحقيق الجنائيين و يتم توظيف مستخدمي هذا المعهد اصلا من سلك الدرك الى جانب التقنيين برتبة تقنيين ساميين و مهندسين و يعمل هؤلاء بطلب من الضبطية القضائية والهيئات القضائية.

و استجابة لمواجهة كافة انواع الجريمة و تماشيا مع الطابع العلمي للبحث و التحقيق الجنائيين، انشأت مدرسة الشرطة القضائية للدرك الوطني وهي مؤسسة عمومية ذات طابع اداري تهدف الى توفير التكوين المتخصص في مجالات علمية مختلفة لرجال الدرك و توفر هذه المدرسة ايضا تكوينا متخصصا في التعرف على الآثار و الادلة العلمية من خلال أجهزة علمية كالمحطة العلمية الرقمية لادخال بصمات الاصابع اضافة الى التكوين في الجرائم الالكترونية و كذلك في تقنيات مسرح الجريمة وغيرها.

ثانيا/ فئة الخبراء:

تتشكل مخابر الشرطة العلمية من خبراء متخصصين و خبراء على مستوى عالي و كذلك باحثين في مختلف التخصصات العلمية كما تشمل هذه الفئة مختصين برتبة مهندسي دولة من خريجي الجامعات من مختلف الفروع العلمية كالكيمياء و البيولوجيا و هذا وان انضمام هذه الكفاءات العالية الى الفئات التي اكتسبت الخبرة في الشرطة العلمية من شأنه ان يساهم في تكوين فرق متعددة في اطار هيئة الشرطة العلمية و التقنية مما يضمن نوعية الأعمال الفنية وفعالية الابحاث و التحقيقات الجنائية.

وتعمل هذه الفئة في مختلف الاقسام العلمية و التقنية التابعة لمخابر الشرطة العلمية و التقنية لتحديد هوية مرتكب الجريمة من خلال عمليا الفحص و التحليل و يدخل ايضا في تشكيلة هذه الفئة التقنيون ومنهم تقنيو مسرح الجريمة الذين يعتبرون من اهل الخبرة المكلفين بالعمل الميداني حيث تم تكوينهم بغرض معاينة مسرح الجريمة معاينة فنية بتطبيق اساليب و تقنيات في البحث عن الآثار المادية رفعا و تخزينها.

فالقيام بهذه العمليات يتطلب دراية و معرفة خاصة كما في التعامل مع مسرح الجريمة هذا ما اضى على دور تقني مسرح الجريمة أهمية بالغة تجعله يعتبر سيدا على أرضية مسرح الجريمة.

الى جانب تقني مسرح الجريمة يوجد التقنيون المساعدون للمهندسين و يتحدد دورهم في مساعدة المهندسين في تطبيق التقنيات الخاصة بكل قسم من الاقسام العلمية و التقنية في اجراء التحاليل و الفحوصات المخبرية.

ثالثا* فئة الاداريين:

تتولى هذه الفئة مهمة تسيير المخبر اداريا بالسهر على تطبيق القانون و النظام المعمول به مع ضمان توفير النظام والأمن للعاملين به كما تعمل على توفير حاجيات المخبر من تجهيزات و معدات وتوظيف المستخدمين الى جانب ذلك تعمل على ضمان تسيير الموارد البشرية والمادية وبهدف تحقيق السير الافضل للابحاث و التحقيقات الجنائية ليس على مستوى داخلي فحسب بل على الصعيد الدولي في اطار التعاون بين الدول لمكافحة الجريمة.

بالتوفيق و النجاح